

## اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بعدن تعقد دورتها الخامسة

أحمد عبيد بن دغر في كلمة نائب رئيس المؤتمر :

## سعيينا بإخلاص والتزام وشعور عال بالمسؤولية إلى إيجاد حلول للخلافات

## تكرار تجارب الآخرين في الظروف المختلفة لا يمكن أبدا أن يؤدي إلى نفس النتائج

□ عدن / سبأ

عقدت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام فرع محافظة عدن وجامعة عدن أمس دورتها الخامسة تحت شعار " الوفاء لله والوطن والقائد" برئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد بن دغر.

وفي افتتاح الدورة ألقى كلمة الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام ، ألقاها الأمين العام المساعد للمؤتمر الدكتور أحمد عبيد بن دغر نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ، متمنياً للدورة النجاح والخروج بنتائج تعزز من مسيرة البناء الوطني والديمقراطي . وأشار بن دغر إلى أن انعقاد الدورة الحالية يأتي في ظرف استثنائية غاية في التعقيد لم يعرفها اليمن منذ قيام الوحدة المباركة.

وأضاف" لقد بلغت الأزمة ذروتها وتجرى محاولات مستمرة لإيجاد على الإنجازات الوطنية التي تحققت منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر، وكان آخرها الاعتداء الغاشم على فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة".

وقال: «إن أسباب ومسببات الأزمة في اليمن واضحة، إلا أنه من غير المناسب الآن أن نلقي باللوم على أحد لكننا نذكر أننا في قيادة المؤتمر الشعبي قد سعيينا بإخلاص والتزام وشعور عال بالمسؤولية نحو حلول وطنية للخلافات التي حكمت العلاقات بيننا وبين شركائنا في الحياة السياسية» . مضيفاً لقد التزامنا بالدستور في التصحير للانتخابات في العام 2009م ولم يكن الأخوة في المشترك الذي استعداد للانتخابات فطلبوا التأجيل والتמיד لمجلس النواب وقبلنا في المؤتمر بحثاً عن موقف وطني يجمع بين الفرقاء السياسيين على كلمة سواء».

ولفت الأمين العام المساعد للمؤتمر إلى أن اتفاق فبراير تضمن اتجاهات واضحة لتعدلات دستورية تعضي إلى نظام سياسي انتخابي جديد يحصن التجربة الوطنية الديمقراطية من الانزلاق إلى الوضع المأساوي الذي نحن عليه الآن.

وتابع" كان يمكن لهذا الاتفاق أيضاً أن يمنع دخول البلاد في أزمة خانقة تمسك بتلابيبنا وتضعنا على حافة الانهيار، وقد رفع الأخوة في المشترك سقف مطالبهم السياسية، فبدلاً من صياغة دستور جديد ونظام انتخابي يدفع بالتجربة الديمقراطية خطوات إلى الأمام دأبوا على التصعيد على مختلف المستويات، وهو الأمر الذي أدخل اتفاق فبراير إلى غرفة الانعاش حتى تجاوزته الظروف، وغداً تطيقه أورا غير ممكن".

وأضاف" ومع بداية العام الجديد وموجات الاحتجاج السياسي في بعض البلدان العربية، ظن البعض أن هذه التجربة قابلة للتكرار دون إدراك لاختلاف الظروف وتباين التجارب واختلاف المسارات فاليمن بلد له خصائصه الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما أن له تجربته الخاصة في الحياة الديمقراطية، والتي بلغت مستوى لم يعرفه بلد عربي، وأن تكرار تجارب الآخرين في الظروف المختلفة ما كان له أبداً أن يؤدي إلى نفس النتائج".

وأردف بن دغر" لقد وضع شعبنا اليمني العظيم الذي أدرك تعقيدات الوضع حداً لأي محاولة لركوب موجة الاحتجاج الشبابي البريئة المخلصة وغير المسييسة ومنع الانهيار الذي أراده خصوم الوحدة وأعداء الوطن، وكانت المسيرات المليونية التي شهدتها العاصمة وكل محافظات الجمهورية دعماً للشرعية الدستورية التعبير الأكثر حضوراً عن الإرادة الوطنية للغالبية الساحقة من أبناء الوطن . واستطرد قائلاً" لقد استوعب تنظيمنا الرائد كل الصدمات الكبرى التي مررنا بها منذ يناير الماضي، الأولى عندما خرجت بعض وحدات القوات المسلحة على الدستور، وحاولت الانقلاب على النظام السياسي في مارس الماضي تبعتها محاولة بعض القبائل الاستيلاء على بعض المؤسسات الرسمية في العاصمة والاعتداء على أمن الوطن وهو ما عرف بصدمات الحسبة وإطلاق السكينة العامة.. لقد أزهقت أرواح ودمرت إمكانات ومنع المواطن من حقه في الحصول على حياة مستقرة بقوة السلاح أحياناً أو باستخدام أموال مولوة أحياناً أخرى".

وخصي قائلاً" تم كانت المفاجأة الكبرى الاعتداء الأثم على فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رمز الوطن وحامي حمى الوحدة وكبار قيادات الدولة حيث استشهد جراء الاعتداء 13

## بقيت الشرعية صامدة بفضل دعم غالبية أبناء اليمن

## الوطن والشعب هما المعجزة في هذه الأزمة التي قاربت على الانتهاء

## العنف فشل في تحقيق أهدافه في الوصول إلى السلطة

في عضده دماء ورفاقه وجراح أعضائه ولم تهتز قناعاته حتى عندما تعرضت قياداته لمحاولة التصفية القذرة التي استهدفت رمزه ورمز الوطن".

من جانبه أشار رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الدكتور مهدي عبد السلام إلى جملة الصعوبات التي يمر بها اليمن ومحافظه عدن على وجه التحديد جراء الأعمال التخريبية والعنف الذي تمارسه بعض القوى من أجل مآرب خفية تهدف إلى تدمير الوطن وتمزيقه.. شاكرًا كل القيادات المؤتمرية التي ساعدت وتساعد من أجل حل الصعوبات والإشكاليات التي تمر بها المحافظة في هذه الأيام.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود من أجل السير نحو البناء والتنمية الشاملة.. موجها تحية لكل المؤتمرين الذين يناضلون من أجل الحفاظ على الشرعية الدستورية.

وأدان رئيس فرع المؤتمر باسم كافة أعضاء المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الاعتداء الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية

شخصاً وأصيب مائة وخمسة وثمانون .. هذا الاعتداء الذي اسقط كل الاعتبارات السياسية والدينية وحتى التقليدية وتجاوز كل الخطوط الحمراء ومع ذلك فقد فشل الاعتداء وسقط الانقلاب".

وأضاف الأمين العام المساعد للمؤتمر" لقد سقطت رهانات الأعداء وبقيت الشرعية صامدة بفضل دعم الغالبية من أبناء اليمن أولاً وبفضل صمودكم أفراداً وجماعات.. فلقد كان لكل واحد منكم ولكل الذين هبوا في اللحظات الحاسمة شرف الإسماء في كل نصر حققته الشرعية الدستورية على كل المستويات فكنتم وكان الوطن والشعب هو المعجزة في هذه الأزمة التي لازمتنا خلال الأشهر الخمسة الماضية، والتي قاربت الآن على نهايتها".

وبيّن أن كل القوى المعادية المتآمرة قد جربت كل الأسلحة، بالمال والإعلام والدسائس والفتن والوقعية بين أبناء الشعب واستخدمت كل وسيلة دنيئة للأضرار بحياة المواطنين في أمنهم ومعيتهم وقطعوا الطرقات ومنعوا البترول عن المدن والغاز والكهرباء والمواد الغذائية ظناً منهم أن ذلك سوف يدفع الناس إلى الفوضى والاحترا

بوالإقتتال، وسيؤدي إلى سقوط النظام فخابت آمالهم، وتكشفت ألعيبهم وحيلهم فبقيت الوحدة صامدة وظلت الشرعية واقفة.

وقال " لقد اثبتت التجربة الديمقراطية أنها قد زرعت لها جذورا في حياتنا وواقعنا.. انه الوعي الوطني الذي ارتقى إلى ذرى جديدة فرغم كل المآسي حافظ الناس على مواقفهم الوطنية الثابتة والمخلصة، وسوف يدرس احفادنا في المستقبل هذه التجربة الوطنية بإعجاب واهتمام كبير، بالنظر إلى ما آلت إليه الأوضاع في بعض البلدان العربية حيث ساد هنا العقل والحكمة والصبر عند الشدائد".

وأضاف" نأمل ان نكون قد تعلمنا جميعا من هذه الأزمة درسا يليغا وهو ان العنف الذي توارى خلف شعارات زائفة والانتكاء على الخارج واللجوء إلى أساليب غير ديمقراطية في الوصول إلى السلطة دون اعتبار للإرادة الوطنية التي تحددها صناديق الاقتراع، قد فشل في تحقيق أهدافه".

وأشار بن دغر إلى ان الحوار دون غيره هو الوسيلة المثلى لتجاوز الأزمة ومعالجة آثارها، بما يليي طموحات شعبنا وشبابنا على وجه التحديد الذي يرنو إلى الإصلاح الرشيد والتغيير الأمن الذي يحافظ على منجزات الثورة والوحدة والديمقراطية وفي ذلك يعود الفضل كل الفضل إلى قائد مسيرتنا وزعيمنا فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.. وقال " ان هناك رقما آخر صعبا تبدي مع تقدم هذه الأزمة وفي كل منعطف من منعطفاتها كان مفاجأة للخصوم السياسيين.. هذا الرقم هو المؤتمر الشعبي العام الذي ارتفع بجاهزيته مع ارتفاع حدة الأزمة.. لقد اثبت انه تنظيم حقيقي وجد ليبقى ويتطور حيث قاد عملية الدفاع عن الوطن والمواطن إيماناً منه ومن أعضائه وقياداته بعدالة قضيتي، قضية الشعب اليمني بأسره، لم ترهبه شعارات التخوين والتكفير والترهيب ولم تفت

وكبار قيادات الدولة أثناء أداءهم صلاة الجمعة في مسجد النهدين.. مشيراً إلى ان هذا الاعتداء يعتبر عملية إرهابية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

وناقش المشاركون في اجتماعات الدورة التقرير التقييمي للنشاط التنظيمي والسياسي لقيادة فرع المؤتمر بمحافظة قدمه نائب رئيس الفرع محمد عبدالله مهبوب، تناول أنشطة الفرع ما بين الدورتين الرابعة والخامسة من أنشطة على مستوى المحافظة والمديرية.

كما تم مناقشة تقرير الهيئة التنفيذية لفرع المؤتمر قدمه نائب رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور الخضر ناصر لصور تناول مجمل النشاطات والفعاليات التي نفذتها المكاتب التنفيذية التابعة للهيئة في المحافظة وما رافق أداءها خلال الفترة الماضية.

واستعرضت الدورة تقرير عن فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة عدن قدمه نائب رئيس الفرع الدكتور سالم علي الباتي تناول مجمل الأنشطة التي قام بها الفرع على مستوى الكليات والأقسام والإدارات والمراكز التابعة للجامعة.

وتخلل الدورة نقاشات مستفيضة أجملت الصعوبات التي تواجه الفرع في أداء نشاطه وكذا ما يمر به الوطن من أزمة والنتائج الاقتصادية والسياسية الناجمة عنها.

حضر الدورة رئيس جامعة عدن الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة.

وصدر في ختام الدورة الخامسة للجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة عدن بيان أدان العمل الإجرامي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة.

كما عبرت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة عن تقديرها للدور الكبير للمملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين تجاه القيادة السياسية ومساندة اليمن للخروج من الأزمة الراهنة..مرحبة بأي دور من الأشقاء والأصدقاء يقوم على مبدأ تجنب الوطن الفتن وفي إطار الشرعية الدستورية.

ودعا البيان احزاب اللقاء المشترك وشركاءهم إلى نبذ أعمال العنف والتخريب والترفع عن المكائد الإعلامية وتعزيز روح التعاون في ضوء الثوابت الوطنية.

وعبرت اللجنة الدائمة المحلية للمؤتمر بمحافظة عدن عن أسفها لأعمال العنف والإرهاب التي قامت بها عصابة اولاد الأحمر بهدف جر الوطن إلى حرب أهلية.

**دقيق**

**البركة**

**أبيض + أحمر**

**خير ... وبركة**

دقيق البركة خبز وبركة

صالح لمدة ستة أشهر من تاريخ التعبئة

NET WEIGHT 90 KG(S)

الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال

## بعد توقف دام 13 عاما

## إنجاز خزان البرزخ الرابع بعدن في زمن قياسي



□ عدن / عادل خديش :

تصوير / بسام صالح

في ظل الجهود الحثيثة التي قامت بها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي لتحسين خدماتها استمكمت يوم أمس الاثنين أعمال الصيانة في خزان البرزخ الرابع المتوقف عن العمل منذ 13 عاماً، وكان قد بدأ العمل فيه منذ يناير من العام 2010.

جاء ذلك في تصريح أدلى به لـ «14 أكتوبر» الأخ زهير العلس مدير ورشة صيانة خزانات المياه في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن مشيراً إلى أن الكادر المحلي أثبت كفاءته في إنجاز أعمال الصيانة المطلوبة في وقت قياسي، وبكلفة بلغت (90) مليون ريال، وهذه الأعمال في صيانة الخزان الرابع الذي يسع «5» ملايين

جالون، كان مرصوداً لها أو المتوقع في حال نزول هذه الأعمال في مناقصة عامة سيكون ثلاثة أضعاف المبلغ المذكور أعلاه ويزيد. وهذا ما ظهر خلال الإطلاع على كشوفات الكلف التقديرية لمثل هذه الأعمال.

وأشار الأخ العلس إلى أن عدد الكوادر المشغلة في صيانة الخزان الرابع (15) كادراً محلياً من ذوي المؤهلات الفنية الجيدة، والكفاءات المعتمد عليها.

وأضاف مدير الورشة أن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن قد تكفلت بتوريد الأجهزة والمواد الخاصة بأعمال الصيانة.

وقد شجع هذا العزم المبذول من كوادر المؤسسة على تنفيذ خطط عديدة ودراسات لمشاريع مستقبلية كالصيانة وإعادة تأهيل الخزانات.

## فضاء واسع لإبراز مواهب وإبداعات النشء والشباب

المخيمات الشبابية

والمراكز الصيفية 2011